انتهت اللعبة

جمال الظاهري

■ انتهت اللعبة ايها السادة استنفدتم وقتكم حان الوقت لكي تترجلوا فما عاد لكم حق في تمثيلنا في الداخل ولا في الخارج، اخذتم الكثير من الوقت المستقطع ولم تستفيدوا منه وحان الوقت لترفعوا راياتكم التي ما عادت بيضاء سئمنا معاركم، التي لا تخوضونها، ويخوضها غيركم ويقدم تضحياتها غيركم (revo emag) .

إلى كل قادة العمل الحزبي والسياسي المعتصمين صرتم خارج الزمن بعد أن عشتم لعقود خارج الوجدان المجتمعي.

إلى كل المشايخ وكل الشخصيات المهترئة في كلا الفريقين متشكرين دعونا بسلام ابتعدوا عنا قدر ما تستطيعون فهذا اسلم لنا ولكم، وشكر الله سعيكم.

إلى الجميع نقول (ممنونين) اذهبوا غير مأسوف عليكم استنفدتم ذخائركم فلا تهدروا الشرف اليمني، لن نحاسبكم لن ننتقم منكم لن نلاحقكم، غفرنا لكم، ولكننا لن ننسى تاريخكم الذي تعرفونه سيظل ماثلاً أمامنا وأمام أجيالنا القادمة، متجليا حاضراً في كل خطوة نخطوها في كل حركة نقوم بها حتى نستعيد ماضي اليمن المجيد، وتسامحه السخي لنحيي عنفوان وعزيمة اليمني الحر المتطلع إلى الريادة العاشق للمجد المتعفف عن السؤال.

اليكم يا من نسيتم من تمثلون نقول كفى دعونا نرمم أوجاعنا بسلام، اتركوا اليمن لأهل الإيمان، كفانا أحزاناً، كفانا ألاعيب صبيانية، دعونا نفتش عن حاضرنا المسلوب، دعونا في كنف الرحمان الرحيم، دعونا نبني مستقبلنا الذي نريد يكفينا توترات يكفينا نزق يكفينا قلق، جعلتم يمننا غير اليمن الذي عرفناه وعرفه أباؤنا بعد أن سلبتونا حتى المسمى الذي عرفه القاصي والداني، دعونا نبحث عن ذواتنا وما يميزنا دعوا اليمن وأهله للمجهول بالنسبة إليكم المعلوم بالنسبة لأهله، دعوه يفتش عن سعادته المسلوبة، ويتخلص من نقاطكم السوداء التي ألحقت أفدح الضرر بصورة وسمعة اليمن الغالي، يمن التسامح، يمن الإخاء، يمن اللين، يمن الأفئدة الرقيقة التي لا تعرف النكران، يمن الإيثار والمحبة.

انتهت اللعبة لكل المشايخ والمنظرين لا نريد رأي الدين من الفريقين ولا نظريات الفلاسفة والمحققين، لكل قيادات الستين ومن تلاهم من السبعينيات والثمانينيات انتهت دروسكم لتبدأ محاولات المجددين.

هذه ليست أيامكم استنفدتم وقتكم ليقف أمام بوابات اليمن الجديد جيل لا تنطلي عليه الألاعيب، جيل يعرف ما يريد هو اليوم يقف أمام بوابات المستقبل مشمراً عن ساعديه ليدفع بوابة دخوله إلى مستقبله المنشود، أعطوهم فرصتهم ليكشفوا عن ثوبهم الجديد، هؤلاء ليسوا دخلاء أو مستأجرين، هؤلاء هم أبناؤكم الذين يصرخون، حان الوقت ليخرص كل المدعين، وحان الوقت لتسمعوا مع بقية شعوب الأرض «صهيل» الجيل الجديد، حان الوقت ليعلنوا عن «خارطة طريق» ينتشل اليمن من براثن العابثين.

إلى شباب اليمن المثابرين، حان الوقت لتشكلوا مجلس اليمن الجديد، فأنتم أصحاب القضية والمصلحة الحقيقية في التغيير، من مقراتكم في الميادين أعلنوا مشروعكم الجديد باركوه بتأييد الجماهير وطنوا قوانينكم على أساس الانتصار للمستضعفين ما دام وأن سلاحكم الحجة والمخاطبة بلين.

يكفينا تدخلات يكفينا مشاحنات، يكفينا خصومات شخصية، يكفينا تبديل اثواب مرقعة تلبسها اجساد بالية، يكفينا ادعاء لثورات من رجعي أو وصولي أو متبلد حقير، البلد في مأزق خطير ولن يرحمنا الأصدقاء ولن نطلب أن يحن علينا الأخ والجار والقريب، لا تتركوا الفرصة لأصحاب العقائد والأفكار التي تحاول سرقة حلمكم، وفشلت في أحداث التغيير على مدى عقود.

حان الوقت لتشكيل مجلس الوطن الكبير مجلس يلتقي فيه نخبة من كل ساحات الاعتصامات من جميع المحافظات بهدف الخروج بمشروع يخرج البلاد إلى بر الأمان ويقفل الطريق على كل المتاجرين والحاقدين مجلس عريض تخضع فيه جميع الإجراءات للدراسة والنقاش والتصويت بشفافية، ودون تمييز فلديكم حقوق الامتياز وشرعيتكم فوق كل تشريع.

aldahry45@hotmail.com

اليمن في خاصرة دول الخليج

عبدالحميد سيف الزوقري

■ تعتبر اليمن البوابة الجنوبية لدول الخليج العربي ما يسعدهم يسعدنا وما يسؤهم يسؤنا فبحكم الجوار الجغرافي والإرث التاريخي والثقافي نشكل جسدا واحدا ونعيش تجربة تخصصية منفردة ووضعية خاصة إلا أننا في اليمن نحمل للإخوة في مجلس التعاون الخليجي في قلوبنا كل محبة وتقدير واحترام وخير مثال على ذلك أن العمال اليمنيين في دول مجلس التعاون الخليجي منذ بدأ اغترابهم في تلك الدول يتعاملون معهم كالإخوة وعندما يقومون بأعمالهم بكل أمانة وإخلاص ويؤدون مهامهم وكأنهم في وطنهم اليمن فلا فرق عندهم بين دول الخليج واليمن والشاهد في ذلك مساهمة العامل اليمني الفاعلة في النهضة العمرانية التي شهدتها الدول الخليجية ومشاركتهم في بناء الاقتصادات الخليجية بكل إخلاص وتفان وخلال الأزمة الراهنة في اليمن نقدر للإخوة في مجلس التعاون الخليجي مبادرتهم الهادفة إلى الخروج من هذه الأزمة بالرغم من كون المبادرة جاءت متأخرة ولسان حالنا يقول أن تأتي متأخرة أفضل من أن لا تأتي، ونحن في اليمن نأمل وننتظر من الإخوة في مجلس التعاون الخليجي الكثير والكثير فإن حدث لليمن مكروه لا سمح الله فإن أثر ذلك سوف ينعكس على تلك الدول بشكل مباشر وغير مباشر وتحضرني هنا تجربة فرنسا وجارتها أسبانيا ففرنسا تعتبر من دول العالم الأول المتقدمة بينما أسبانيا من دول العالم الثاني وبحكم الجوار رأت فرنسا بأنه ليس من مصلحتها أن تظل جارتها تعيش في حالة اقتصادية متدنية بينما هي تعيش حالة اقتصادية مزدهرة ورأى الساسة الفرنسيون والاقتصاديون إن ظلت على حالتها تلك فإنها سوف تنقل إليهم وستجر عليهم مشاكل هم بغنى عنها وستظهر على شكل هجرات غير شرعية وتهريب إلى ما هنالك من أعباء ونظروا بعين الفاحص المتأمل أن من صالحهم استقرار أسبانيا وازدهارها ولذلك شجعوا الاستثمارات الفرنسية في أسبانيا مساهمة في ازدهار الاقتصاد الأسباني ودرءاً للمخاطر المتوقعة في حالة عدم ازدهار الأسبان وعدم استقرارهم المادي والمعيشي.

الإعلام الزراعي .. المثبطات وعوامل الانكماش

عصام المطري

يقوم الإعلام الزراعي بدور فاعل في اتجاه التوعية للمواطنين والفلاحين على حد سواء حيث يبذل مجهوداً طيباً هو مشكور عليه في رفع وتيرة الأداء الزراعي بما يحسن المنتجات الزراعية ويجعلها في غاية الجودة، فيطل علينا من شاشة التلفاز ببرنامجه الوحيد اليتيم أسبوعياً، ونأمل من وزارة الإعلام والقناة الفضائية اليمنية بأن تضاعف من بث البرنامج الخاص بالإعلام الزراعي وتجعله يومين في الأسبوع من أجل رفع وتيرة التثقيف الزراعي وإدراك أهمية الزراعة لنا، ومردوداتها القيمة على الاقتصاد الوطني إلا أن الإعلام الزراعي ما يزال يحبو حبواً في مجال التوعية الزراعية الإعلامية المركزة حيث يشكو من مثبطات أهمها على سبيل المثال لا الحصر قلة الدعم المالي المخصص له من وزارة الزراعة والري وشحة الإمكانات الإعلامية وندرة الكوادر.

إلى ذلك فإن غياب التخطيط الإعلامي الزراعي يعد من المثبطات الجوهرية في عمل وأداء الإعلام الزراعي، واختفاء تأهيل وتدريب الكوادر الإعلامية الزراعية حال بين الإعلام الزراعي وبين بلوغه مقاصده وغاياته وأهدافه النبيلة والشريفة، وعدم مقدرة الوزارة في استيعاب الكوادر الإعلامية من خارج الوزارة وإغرائها بالحوافز من أجل العمل في الإعلام الزراعي هذا الجهاز الخطير الذي إذا أُحسن استخدامه، فإننا سنحقق نهضة زراعية لا بأس بها تضاهي وتضارع نهضة بعض الأقطار والأمصار الإسلامية والعربية وفي حدود إمكاناتنا المتاحة، فالإعلام الزراعي يلعب دوراً بارزاً وهاماً في عملية التحفيز الزراعي لقطاع واسع من الزراع حيث تتشعب مشاكل وهموم الإعلام الزراعي، ونراها هنا محصورة في المثبطات التي ذكرناها وعوامل الانكماش التي سنعرج عليها لاحقاً.

ونقصد بالانكماش ذبول حجم العطاء الإعلامي الزراعي حيث أن هناك العديد من عوامل الانكماش يمكن أن نوردها في هذه العجالة السريعة الخاطفة على النحو التالي:

أولاً: ضعف الإدارة الإعلامية الزراعية كان عاملاً مساعداً من عوامل الانكماش في دور الإعلام الزراعي حيث تراجع حجم عطائه مخلفاً وراءه العديد من القضايا والمشاكل الزراعية الحيوية الهامة وهو بهذا الفعل سليب الإرادة والإدارة ذلكم أنه اعتمد على كوادر غير متخصصة إعلامياً وليس لها المقدرة والقدرة الفائقة في المحاكاة وعملية التنوير الزراعي.

ثانياً: شحة الإمكانات وندرة الطاقات والقدرات والكوادر كان من أهم عوامل الانكماش.

ثالثاً: غياب روح التخطيط السليم لتأهيل إعلاميين زراعيين حال دون بلوغ الإعلام الزراعي لغاياته وتحقيق أهدافه وتطلعاته وأصابه بوابل من الانكماش القسري غير المبرر في الدور والأداء.

رابعاً: تهميش دور الإعلام الزراعي في إحداث نهضة زراعية كان من أهم عوامل الانكماش في الدور والفاعلية على الإطلاق ذلكم أنه حجب العطاء وحجم الأداء.

وأخيراً تلكم في اعتقادي هي أهم عوامل الانكماش في دور وفاعلية وعطاء الإعلام الزراعي.

حتى لا يكون الوطن ضحية أبنائه

علي محمد قائد

.. لا تعني المواطنة والانتماء الحقيقي للوطن أن يحمل الفرد منا الجنسية اليمنية بل يجب عليه أن يعتز بتلك الجنسية وبوطنه الذي يعيش عليه ، فالإنسان يبني له بيتا كي يشعر فيه بالأمن والطمأنينة والهدوء والسكينة ويأمن فيه على أولاده ، وبالطبع كل فرد منا يحرص على تأمين بيته والوطن هو البيت الكبير الذي يضمنا جميعا ولا يقتصر معناه على البيت فقط بل هو الوجود والعزة والحرية والكرامة وعندما يكون الوطن عزيزا وحرا وآمنا فأبناؤه سيكونون أعزاء وأحرار وبعزة وطنهم وبالتالي فنحن اليوم نعايش مرحلة حرجة جدا نتيجة ما تمر به بلادنا من أحداث بل وما تعانيه دول المنطقة بشكل عام وقد أتضح من خلال تطور الأحداث التي تمر بها بلادنا أن المسألة أو القضية تعدت من كونها المطالبة بإسقاط النظام إلى أزمات حادة مرافقة للأزمة السياسية التي تمر بها بلادنا ومن أهم تلك الأزمات التقطعات وما خلفه ذلك من خلق أزمة حادة في الحصول على مادة الغاز وغيرها من الأحداث التي حدثت في ظل الاعتصامات السلمية فما بالنا عندما تشتد حدة الأزمة وكما لا ننسى ما خلفته هذه الأزمة من انقسام أبناء الوطن في ما بين الحزب الحاكم وبين اللقاء المشترك وتعدى التنافس الحزبي السلمي إلى تنافس مشحون بالرعب بين القيادة والقاعدة وحدوث انقسام في الجيش.

إذا بيتنا الكبير وهو الوطن معرض للخراب وبالطبع لن تكون هناك هجمة خارجية ومسلحة على الوطن إنما سيكون الوطن ضحية اختلافات أبنائه ونتمنى ألا ينسى الجميع شيء اسمه الوطن فالوطن ليس ملك الجهات المتنازعة إنما هو ملك أبنائنا الذين يعيشون عليه اليوم وغدا سيكون المكان المناسب والآمن لبناء مستقبلهم عليه .. فهل ستطغى الأنانية والخلافات على مصلحة الوطن العليا؟.

22 مايو: نشيد الحب .. ولحن السلام

زياد محمد المنيفي

.. إن أجمل وأروع ما يقال في يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد ، هو قول ابي تمام:

يوم عظيم تعالى أن يحيط به
نظم من الشعر أو نثر من الخطب
يوم تفتح أبواب السماء له
وتبرز الأرض في أثوابها القشب
مع الاعتذار لأبي تمام واستبدال (يوم) بـ(فتح) لأجل المناسبة.

نعم .. فجميع بحور الشعر وأوزانه وكل أنواع النثر وألوانه ، لا تفي بحق هذا اليوم العظيم ، يوم الثاني والعشرين من مايو المجيد ، بل إن جميع مفردات اللغة عاجزة تماما عن وصفه ونقده وإنها لتتوارى خجلا وحياء إذا ما طلبت عند إرادة التعبير عنه ، لجلالته ومهابته وعظمته.

فهذا اليوم العظيم لا ينسى ، وهذه اللحظة التاريخية لا تمس ، وستظل ذكراه العطرة عالقة في قلوب وعقول ونفوس كل أبناء اليمن السعيد.

وسنظل نفرح ونحتفل كلما جاء يوم الثاني والعشرين من مايو ، ونباهي بوحدتنا العالم أجمع.

وفي ذكراه الحادية والعشرين سيكون لاحتفالنا بهذا العيد ميزة خاصة ومذاق فريد.

ولا شك أن جميع أبناء اليمن الميمون سيفرحون ويبتهجون بعيد الوحدة المباركة ويجمعهم الفخر والاعتزاز على الرغم من تعدد مشاربهم السياسية ، واختلاف توجهاتهم الحزبية ، لأن الوحدة وحدة شعب وخيار أمة ومصلحة وطن ، وخيرها عام ، ونفسها شامل.

ومع أن لكل مقام مقالا ، ولكل حدث حديثا ، فلا يمكن اطلاقا أن تمنعنا الأزمة القائمة اليوم من الابتهاج بعيد وحدتنا المباركة ، بل إننا سنتحدى ، ونتغلب ، على المحنة ، ونعانق هذا اليوم المجيد ونتغنى بوحدتنا المباركة ، ونهزج بأناشيد التوحد والإخاء ، ونطرب لسماع ألحان المودة والصفاء ، وتطاول رؤوسنا الثريا ، عزة وشموخا وإباء.

ونبتهل إلى المولى جل جلاله بالدعاء ونسأله كما جمع شملنا في ذلك اليوم العظيم أن يجمع شملنا اليوم ، ويوحد صفنا ، ويلم شقتنا ، ويفرج همنا ، وينفس كربنا ، ويزيل محنتنا ، إنه أعظم مسؤول ، وأكرم مأمول ، وبه نصول ونجول.